

تفعيل وثيقة مكة عملياً.. أهم من مراسيم التوقيع عليها

كتب: محور الشؤون السياسية



الكعبة الشريفة في مكة المكرمة

على اعلى مستوى والتبشير بتغييرات قد تكون راديكالية في جوانب سيادية عدة .

وسط هذا التآزم قام ٢٤ رجل دين بتوقيع وثيقة افتتاحة في مكة تحرم الدم المسلم وهو امر لا يصح ان يقابل بالبرود حتى وان كان حلقة اخرى من الحلقات الاعلامية التي تركز على الاتفاق اكثر من الاختلاف وعلى اللون الاخضر المبهج اكثر من اللون الاحمر المربع . ان جهدا من هذا النوع يمكن له ان يحقق الكثير اذا تم على اثره خلق جبهة موحدة ضد الارهاب وخاصة الارهاب الذي يسعى الى ان يتجلبد برداء طائفي. ان الالتزام بوثيقة افتتاحة كوثيقة مكة يدفع قطعاً الى خطوات بناء في مسألة تمييز الجاني وعزله بغية القضاء عليه فالمعروف ان التشكيلات الارهابية تعتمد الآن ستراتيجية العزل الثاني وهي ستراتيجية تستهدف الاطراف من اقضية ونواح ويتم فيها اعلان امارات اسلامية متطرفة عن طريق التصفية الجسدية والعنف الطائفي وهو ما يجعل الميليشيات والاهالي وليس الدولة من يتصدى لهذا النوع من الستراتيجيات الامر الذي يصعب معه السيطرة على العنف بسبب من بروزه في اكثر من شكل وانتشاره الى مناطق اخرى تفتقر الى الوجود العسكري .

ان وثيقة مكة من هذا المنظور يمكن لها ان تكون فاعلة في نقاط عدة خاصة وان الحاجة الآن ماسة بشكل غير مسبوق الى علامة تدل على وجود موقف موحد تجاه قضية ما ووثيقة مكة هي المركز في بلورة ستراتيجية فاعلة من هذا النوع . لاشك ان الوقوع في هوة اليأس مؤثر غير سليم ويبيسر بانفلات خطر قد يقع واذا كان الكل الآن يشعر بالحاجة الى تغيير ستراتيجيته فان كسب الاطراف التي اقرت العملية السياسية واندمجت بها هي الطرف المهل لشراكة من نوع جديد تصاف الى الجهد العام لمكافحة الارهاب والقضاء على العنف الطائفي في البلاد.

من المفترض الآن ان يكون ٢٤ رجل دين عراقياً نصفهم من الشيعة ونصفهم الآخر من السنة قد وقعوا امس ووثيقة مكة التي باركتها الدول الاسلامية ممثلة بمنظمة المؤتمر الاسلامي وورعتها المملكة العربية السعودية في خطوة يتوقع لها ان تساهم في وقف العنف الطائفي في البلاد .

وثيقة مكة التي جاءت بعد ثلاثة اشهر من الإعداد كتبت في بغداد ووافقت عليها المرجعيات كافة وجرت تزكيتها برسالة من المرجع الاعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني وتنص الوثيقة على تحريم الدم المسلم واحلال نص التحريم محل الحكم القاطع.

ليس من الواضح ان كانت وثيقة مكة هي خطوة لتوحيد العمل وخلق جبهة مواجهة موحدة بالصد من الاعمال الارهابية التي تقع في مناطق عدة من العراق وهي وان جاءت افتتاحة في جوهرها الا ان من الممكن تفعيلها لجعلها بمثابة جبهة حقيقية لها هدف واضح للعالم يشترك مع الجهود الاخرى للحد من العنف الطائفي في البلاد. وهذا هو الاجراء العملي الاهم، مادم موقف السيدين بالاساس واضحا في قضية القتل وتحريره. توقيت وثيقة مكة جاء في وقت اقر الجميع فيه بفضل الستراتيجيات السابقة فرئيس الولايات المتحدة قال: ان ما يحدث في العراق يمكن ان يثير الذكريات حول هزيمة الولايات المتحدة في فيتنام وهي اشارة بثت القلق رغم تأكيدها على اكمال المهمة في العراق حتى النهاية وامس الاول اعلن مصدر عسكري امريكي رفيع المستوى فشل ستراتيجية امن بغداد التي نفذتها قواته في الاشهر الاخيرة وقبل ذلك بيوم تكلمت تسريبات صحفية عن توصيات وضعتها جيمس بيكر تخص الفشل الكلي للستراتيجيات الامريكية السابقة. وعلى الجانب الاخر تواجه الحكومة العراقية ضغطا شديدا وهي التي كانت تشكو دائما من عدم اطلاق يدها فيما يخص الامن ومن سوء تدخل قوات التحالف في كثير من الحالات الامر الذي اوجد تحركا سياسيا

المجلس السياسي للأمن الوطني يكلف المالكي بإعداد افكار لتطوير الأداء الأمني

الداخلية تؤكد انخفاض العمليات المسلحة.. والجيش الأمريكي يراجع ستراتيجيته في بغداد

بغداد / هشام الروكابي قرر المجلس السياسي للأمن الوطني في اجتماعه الأخير تكليف رئيس الوزراء نوري المالكي بإعداد أفكار ومقترحات لتطوير الأداء الحكومي في المجال الأمني وعرضها على المجلس السياسي للأمن الوطني لاحقا. وجرى خلال الاجتماع الذي عقد برئاسة الرئيس جلال طالباني، مناقشة القضايا المتعلقة بدعم جهود حكومة الوحدة الوطنية في عمليات بناء وقيادة القوات المسلحة. كما جرى خلال الاجتماع تبادل الآراء بشأن تكيف الالتزامات والقرارات الدولية بما يكفل الأداء الأفضل للحكومة في المجال الأمني.

يذكر أن المجلس السياسي كان قد قرر ان يكون في حال انعقاد دائم لمناقشة الأوضاع الأمنية والسياسية ووضع الحلول المناسبة لها. من جهته أوضح الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العميد عبد الكريم خلف أن العمليات المسلحة قد انخفضت الى ١٥ بالمئة وعمليات التصفية الجسدية الى ٦٠ بالمئة خلال الأسبوع الماضي. وقال في مؤتمر صحفي عقده الخميس: "إن تراجع العمليات المسلحة جاء بسبب عوامل منها خطوات المصالحة الوطنية وتعاون العشائر والمواطنين والهيكلية الجديدة للوزارة والاعتماد على مبدئين هما الاستخبارات والمواطن". وأضاف خلف ان نجاح العمل الاستخباراتي لا يكتب له النجاح بالنحو الذي يخدم العملية الأمنية من دون المواطن". موضحا "ان محافظة الانبار ستكون خلال الاسابيع المقبلة محافظة يعمها الأمن والاستقرار بالتعاون مع العشائر في المنطقه موضعنا ان انتشار المسلحين يوم الأربعاء الماضي في شارع رقم (١٧) في المحافظة كان محاولة لاثبات الوجود على الارض مؤكدا ان الشرطة الوطنية وبالتعاون مع العشائر ستكون من السيطرة على الوضع وكبدا المسلحين خسائر كبيرة". وأشار خلف الى ان مجلس العشائر في الانبار القى القبض على ١٠٠ مسلح واستسلم له عشرة مسلحين خلال مهاجمة عشائر الانبار ثلاثة اوكار للمسلحين في المناطق المحيطة بالمحافظة".

ازاء ذلك قال الناطق العسكري الأمني تراجع العمليات المسلحة جاء بسبب عوامل منها خطوات المصالحة الوطنية وتعاون العشائر والمواطنين والهيكلية الجديدة للوزارة والاعتماد على مبدئين هما الاستخبارات والمواطن". وأضاف خلف ان نجاح العمل الاستخباراتي بالتعاون مع العشائر في المنطقه موضعنا ان انتشار المسلحين يوم الأربعاء الماضي في شارع رقم (١٧) في المحافظة كان محاولة لاثبات الوجود على الارض مؤكدا ان الشرطة الوطنية وبالتعاون مع العشائر ستكون من السيطرة على الوضع وكبدا المسلحين خسائر كبيرة". وأشار خلف الى ان مجلس العشائر في الانبار القى القبض على ١٠٠ مسلح واستسلم له عشرة مسلحين خلال مهاجمة عشائر الانبار ثلاثة اوكار للمسلحين في المناطق المحيطة بالمحافظة".

ازاء ذلك قال الناطق العسكري الأمني تراجع العمليات المسلحة جاء بسبب عوامل منها خطوات المصالحة الوطنية وتعاون العشائر والمواطنين والهيكلية الجديدة للوزارة والاعتماد على مبدئين هما الاستخبارات والمواطن". وأضاف خلف ان نجاح العمل الاستخباراتي بالتعاون مع العشائر في المنطقه موضعنا ان انتشار المسلحين يوم الأربعاء الماضي في شارع رقم (١٧) في المحافظة كان محاولة لاثبات الوجود على الارض مؤكدا ان الشرطة الوطنية وبالتعاون مع العشائر ستكون من السيطرة على الوضع وكبدا المسلحين خسائر كبيرة". وأشار خلف الى ان مجلس العشائر في الانبار القى القبض على ١٠٠ مسلح واستسلم له عشرة مسلحين خلال مهاجمة عشائر الانبار ثلاثة اوكار للمسلحين في المناطق المحيطة بالمحافظة".

ونعاقب كل من يسء الى عمله ووطنه" واعداء شيوخ العشائر أن يكون زي الشرطة في كربلاء موحدا خلال الفترة القادمة ومؤكدا في الوقت ذاته على ان عمليات الاعتقال او المدهامة لن تتم في الليل كي يشعر المواطن بالأمان ويعرف العصابات أو المجموعات الإرهابية التي تدهم منزله". وأضاف: إن قيادة الشرطة تعمل على فرض القانون والنظام وتعمل على استنفار كل إمكاناتها من اجل المشاركة في بناء هذا الوطن،موضحا انه منذ تسلم المسؤولية في المحافظة عمل على إعادة توزيع المسؤوليات وشكل فوجا للرد السريع فضلا عن إنشاء اربابية في المحافظة تأتي من اجل قيام العشائر بإنعاش الأخوة

وزير الشباب يكرم عوائل الشهداء وجرحي هي العامل من الرياضيين

بغداد / نصير العوام كرم وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر عوائل الشهداء وجرحي الرياضيين في هي العامل على قاعة السيادة في الوزارة.

واكد الوزير في كلمة ترحيبية بهذه المناسبة: ان الشهداء من الرياضيين رسما بدمائهم لوحة فنية على المستطيل الأخضر في لعبة كرة القدم اسمها العراق حيث سالت دماؤهم الزكية اثر العمل الاجرامي الذي استهدفهم بشكل خاص لانهم رياضيون واستهدف الرياضة العراقية بشكل عام. وفي هذه المناسبة اعز وزير بترميم وتهئية ملعب حي العامل واطلق عليه (ملعب الشهداء) تيمنا بهؤلاء الابطال الذين سقطوا شهداء للرياضة العراقية كما وعد بتلبية جميع متطلبات الجرحى واللاعبين وعوائل الشهداء واحتضانهم من قبل وزارة الشباب والرياضة، كما كرم شهداء وجرحي نادي طوز خرماتو بكرة السلة الذين تعرضوا الحادث مؤسف في منتصف الشهر الحالي على طريق صلاح الدين.

المجلس العراقي للسلام والتضامن وحزب الدعوة يحذران من تنامي المظاهر المسلحة في السماوة

في الارهاب والاعتقالات والفساد الاداري والمالي". وأضاف ان ذلك "يوازيه في الجانب الاخر أيضاً ضعف في مبادرة الاحزاب والقوى الديمقراطية وممثل رئيس الوزراء لشؤون الاعمال، مما جعل الجماهير في هذه المدينة فريسة لصراع المتاجرة ولصوص الدولة والمال العام". وطالب المجلس السلطات المختصة بتفعيل دور القانون وملاحقة المسميين والفاعلين واحالتهم الى القضاء لينالوا الجزاء العادل". من جهته استنكر حزب الدعوة الاسلامية في السماوة في بيان وزع اقتحام مجاميع من الاشخاص مدينة السماوة واطلاق النار الكثيف والعشوائي على

في الارهاب والاعتقالات والفساد الاداري والمالي". وأضاف ان ذلك "يوازيه في الجانب الاخر أيضاً ضعف في مبادرة الاحزاب والقوى الديمقراطية وممثل رئيس الوزراء لشؤون الاعمال، مما جعل الجماهير في هذه المدينة فريسة لصراع المتاجرة ولصوص الدولة والمال العام". وطالب المجلس السلطات المختصة بتفعيل دور القانون وملاحقة المسميين والفاعلين واحالتهم الى القضاء لينالوا الجزاء العادل". من جهته استنكر حزب الدعوة الاسلامية في السماوة في بيان وزع اقتحام مجاميع من الاشخاص مدينة السماوة واطلاق النار الكثيف والعشوائي على

في الارهاب والاعتقالات والفساد الاداري والمالي". وأضاف ان ذلك "يوازيه في الجانب الاخر أيضاً ضعف في مبادرة الاحزاب والقوى الديمقراطية وممثل رئيس الوزراء لشؤون الاعمال، مما جعل الجماهير في هذه المدينة فريسة لصراع المتاجرة ولصوص الدولة والمال العام". وطالب المجلس السلطات المختصة بتفعيل دور القانون وملاحقة المسميين والفاعلين واحالتهم الى القضاء لينالوا الجزاء العادل". من جهته استنكر حزب الدعوة الاسلامية في السماوة في بيان وزع اقتحام مجاميع من الاشخاص مدينة السماوة واطلاق النار الكثيف والعشوائي على

في الارهاب والاعتقالات والفساد الاداري والمالي". وأضاف ان ذلك "يوازيه في الجانب الاخر أيضاً ضعف في مبادرة الاحزاب والقوى الديمقراطية وممثل رئيس الوزراء لشؤون الاعمال، مما جعل الجماهير في هذه المدينة فريسة لصراع المتاجرة ولصوص الدولة والمال العام". وطالب المجلس السلطات المختصة بتفعيل دور القانون وملاحقة المسميين والفاعلين واحالتهم الى القضاء لينالوا الجزاء العادل". من جهته استنكر حزب الدعوة الاسلامية في السماوة في بيان وزع اقتحام مجاميع من الاشخاص مدينة السماوة واطلاق النار الكثيف والعشوائي على

في الارهاب والاعتقالات والفساد الاداري والمالي". وأضاف ان ذلك "يوازيه في الجانب الاخر أيضاً ضعف في مبادرة الاحزاب والقوى الديمقراطية وممثل رئيس الوزراء لشؤون الاعمال، مما جعل الجماهير في هذه المدينة فريسة لصراع المتاجرة ولصوص الدولة والمال العام". وطالب المجلس السلطات المختصة بتفعيل دور القانون وملاحقة المسميين والفاعلين واحالتهم الى القضاء لينالوا الجزاء العادل". من جهته استنكر حزب الدعوة الاسلامية في السماوة في بيان وزع اقتحام مجاميع من الاشخاص مدينة السماوة واطلاق النار الكثيف والعشوائي على

في الارهاب والاعتقالات والفساد الاداري والمالي". وأضاف ان ذلك "يوازيه في الجانب الاخر أيضاً ضعف في مبادرة الاحزاب والقوى الديمقراطية وممثل رئيس الوزراء لشؤون الاعمال، مما جعل الجماهير في هذه المدينة فريسة لصراع المتاجرة ولصوص الدولة والمال العام". وطالب المجلس السلطات المختصة بتفعيل دور القانون وملاحقة المسميين والفاعلين واحالتهم الى القضاء لينالوا الجزاء العادل". من جهته استنكر حزب الدعوة الاسلامية في السماوة في بيان وزع اقتحام مجاميع من الاشخاص مدينة السماوة واطلاق النار الكثيف والعشوائي على

في الارهاب والاعتقالات والفساد الاداري والمالي". وأضاف ان ذلك "يوازيه في الجانب الاخر أيضاً ضعف في مبادرة الاحزاب والقوى الديمقراطية وممثل رئيس الوزراء لشؤون الاعمال، مما جعل الجماهير في هذه المدينة فريسة لصراع المتاجرة ولصوص الدولة والمال العام". وطالب المجلس السلطات المختصة بتفعيل دور القانون وملاحقة المسميين والفاعلين واحالتهم الى القضاء لينالوا الجزاء العادل". من جهته استنكر حزب الدعوة الاسلامية في السماوة في بيان وزع اقتحام مجاميع من الاشخاص مدينة السماوة واطلاق النار الكثيف والعشوائي على

في الارهاب والاعتقالات والفساد الاداري والمالي". وأضاف ان ذلك "يوازيه في الجانب الاخر أيضاً ضعف في مبادرة الاحزاب والقوى الديمقراطية وممثل رئيس الوزراء لشؤون الاعمال، مما جعل الجماهير في هذه المدينة فريسة لصراع المتاجرة ولصوص الدولة والمال العام". وطالب المجلس السلطات المختصة بتفعيل دور القانون وملاحقة المسميين والفاعلين واحالتهم الى القضاء لينالوا الجزاء العادل". من جهته استنكر حزب الدعوة الاسلامية في السماوة في بيان وزع اقتحام مجاميع من الاشخاص مدينة السماوة واطلاق النار الكثيف والعشوائي على

نقص الأجهزة والتدريب يزيد من معاناة الأطباء العراقيين

ويلقى كثير من الضحايا حتفهم على الفور في الهجمات بينما يفوق عدد المصابين بكثير عدد القتلى. ويصعب تأثير نقص الخبرة أكثر فداحة لاقتراانه بنقص المعدات الأساسية والعقاقير. وكتب الأطباء "لا يتعدى دور اقسام الطوارئ كونها قاعات داخلها أسرة وماصات وسائل وحاويات اوكسجين. لكن أجهزة الاشعة والموجات الصوتية (سونار) وخدمات المختبرات رفاهة لا يمكن الحصول عليها". وقال الاطباء ان سائقي سيارات الاسعاف لم يحصلوا على تدريب كمتسعين مع قلة عدد المستشفيات التي توجد فيها اقسام للطوارئ ويرافق المصابين عادة افراد من أسرهم وليس لديهم معرفة باستخدام أي أدوات طبية. وأضاف الاطباء "اذا كان الانسان محظوظا كفاية ليصل الى المستشفى وهو على قيد الحياة يضع له أحد افراد الطاقم انبوبا وريديا ويرسلونه او يرسلونها الى احد المراكز المتخصصة المحدودة

ويلقى كثير من الضحايا حتفهم على الفور في الهجمات بينما يفوق عدد المصابين بكثير عدد القتلى. ويصعب تأثير نقص الخبرة أكثر فداحة لاقتراانه بنقص المعدات الأساسية والعقاقير. وكتب الأطباء "لا يتعدى دور اقسام الطوارئ كونها قاعات داخلها أسرة وماصات وسائل وحاويات اوكسجين. لكن أجهزة الاشعة والموجات الصوتية (سونار) وخدمات المختبرات رفاهة لا يمكن الحصول عليها". وقال الاطباء ان سائقي سيارات الاسعاف لم يحصلوا على تدريب كمتسعين مع قلة عدد المستشفيات التي توجد فيها اقسام للطوارئ ويرافق المصابين عادة افراد من أسرهم وليس لديهم معرفة باستخدام أي أدوات طبية. وأضاف الاطباء "اذا كان الانسان محظوظا كفاية ليصل الى المستشفى وهو على قيد الحياة يضع له أحد افراد الطاقم انبوبا وريديا ويرسلونه او يرسلونها الى احد المراكز المتخصصة المحدودة

ويلقى كثير من الضحايا حتفهم على الفور في الهجمات بينما يفوق عدد المصابين بكثير عدد القتلى. ويصعب تأثير نقص الخبرة أكثر فداحة لاقتراانه بنقص المعدات الأساسية والعقاقير. وكتب الأطباء "لا يتعدى دور اقسام الطوارئ كونها قاعات داخلها أسرة وماصات وسائل وحاويات اوكسجين. لكن أجهزة الاشعة والموجات الصوتية (سونار) وخدمات المختبرات رفاهة لا يمكن الحصول عليها". وقال الاطباء ان سائقي سيارات الاسعاف لم يحصلوا على تدريب كمتسعين مع قلة عدد المستشفيات التي توجد فيها اقسام للطوارئ ويرافق المصابين عادة افراد من أسرهم وليس لديهم معرفة باستخدام أي أدوات طبية. وأضاف الاطباء "اذا كان الانسان محظوظا كفاية ليصل الى المستشفى وهو على قيد الحياة يضع له أحد افراد الطاقم انبوبا وريديا ويرسلونه او يرسلونها الى احد المراكز المتخصصة المحدودة

ويلقى كثير من الضحايا حتفهم على الفور في الهجمات بينما يفوق عدد المصابين بكثير عدد القتلى. ويصعب تأثير نقص الخبرة أكثر فداحة لاقتراانه بنقص المعدات الأساسية والعقاقير. وكتب الأطباء "لا يتعدى دور اقسام الطوارئ كونها قاعات داخلها أسرة وماصات وسائل وحاويات اوكسجين. لكن أجهزة الاشعة والموجات الصوتية (سونار) وخدمات المختبرات رفاهة لا يمكن الحصول عليها". وقال الاطباء ان سائقي سيارات الاسعاف لم يحصلوا على تدريب كمتسعين مع قلة عدد المستشفيات التي توجد فيها اقسام للطوارئ ويرافق المصابين عادة افراد من أسرهم وليس لديهم معرفة باستخدام أي أدوات طبية. وأضاف الاطباء "اذا كان الانسان محظوظا كفاية ليصل الى المستشفى وهو على قيد الحياة يضع له أحد افراد الطاقم انبوبا وريديا ويرسلونه او يرسلونها الى احد المراكز المتخصصة المحدودة

ويلقى كثير من الضحايا حتفهم على الفور في الهجمات بينما يفوق عدد المصابين بكثير عدد القتلى. ويصعب تأثير نقص الخبرة أكثر فداحة لاقتراانه بنقص المعدات الأساسية والعقاقير. وكتب الأطباء "لا يتعدى دور اقسام الطوارئ كونها قاعات داخلها أسرة وماصات وسائل وحاويات اوكسجين. لكن أجهزة الاشعة والموجات الصوتية (سونار) وخدمات المختبرات رفاهة لا يمكن الحصول عليها". وقال الاطباء ان سائقي سيارات الاسعاف لم يحصلوا على تدريب كمتسعين مع قلة عدد المستشفيات التي توجد فيها اقسام للطوارئ ويرافق المصابين عادة افراد من أسرهم وليس لديهم معرفة باستخدام أي أدوات طبية. وأضاف الاطباء "اذا كان الانسان محظوظا كفاية ليصل الى المستشفى وهو على قيد الحياة يضع له أحد افراد الطاقم انبوبا وريديا ويرسلونه او يرسلونها الى احد المراكز المتخصصة المحدودة